رايت نجوم الليل لاحت كانها   من الذهب العقيان احمر خالص

فقالت عنان

فشبهتها الملا مصابيح راهب   عليه ثياب باليات قوالص

فقال ابو نواس

~~اجرعه ريقي واشرب ريقه   فما تنقضي مني ومنه المزاعقة~~

واني لاهوى من حبيب احبه   مداعبة منه واهوى المداعقه

فقالت عنان

اجرعه ريقي واشرب ريقه   فما تنقضي مني ومنه المزاعقه

فقال ابو نواس

سقيا لبغداد لا ارى بلدا   يسكنه الساكنون يشبهها

فقالت عنان

كانها فضة مموهة   حسن تمويهها مموهها

واجتمع معها يوما فقال لها

عنان يا منيتي ويا سكني   اما ترينى اجول في سككك

ملكتني اليوم يا معذبتي   فصيرينى الغداة من فككك

وعجلي ذاك واحمي قلقي   واثبتي لى البراة في صككك

فقالت عنان مجيبة له

لم يبق فيما قد قلت قافية   يقولها قائل سوى علككك

بلى وان قالها فتى فطن   يقولها في قريض ذى تككك

فقال ابو نواس عفى عنه

بلى وان شئت قلت فيشلة   تهدى لها الهانجات من حككك

واجتمع معها يوما اخر فجعلت تطلب عثراته وتوذيه فتجهنا في وجهها فقالت

يا نواسي يا نفاية خلق الله قد نلت بي ثناء وفخرا

مت اذا شئت قد ذكرتك في الشعر وجررا ذيال ثوبك كبرا

رب ذى خلة تنعم من لفظك سلحا ومنك عرا وشرا

ونديم سقاك كاسا من الخمر فافضلت في الزجاجة جعرا

واذا ما اردت ان تحمد الله على ما ابتلى واولاك شكرا

فليكن ذاك بالضمير وبالايماء لا تذكرن ربك جهرا

لا تسبح فما عليك جناح   جعل الله بابى لحيتك دبرا

انت تفسو اذا نطقت ومن يسبح بالفسو نال اثما ووزرا

ان تاملته فبومة حش   واذا ما سمعته كان صقرا

فقولها لا تذكرن ربك جهرا والبيت بعده اخذ معناها بعض الشعراء فاحسن ما شاء فقال

ابا منذر فتوق الاله   ولا تذكرن الله من فقحك

فاحفظ قولها ابا نواس فقال

ان عنان النطاف جارية   قد صار حرها للاير ميدانا

لا يشتريها الا ابن زانية   او قلطبان يكون من كانا

فتحدث ابو العيناء عن ابن البواب قال كان الرشيد قد هم بشرى عنان فقيل له ان ابا نواس قد هجاها وانشد هذين البيتين فقالت

عجبا من حلقي   يدعي اصل اللواط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)